

غريب الحديث لابن الجوزي

يُوضَعُ مَوْضِعَ الإِعْتَابِ وهو الرجوعُ عن الإِسَاءَةِ إِلَى ما يُرَضَى الْعَاتِبَ قال
الليث استعتب فلانُ إذا طَلَبَ أن يُعْتَبَ أي يَرْضَى واسْتَعْتَبَ أيضاً بمعنى
أَعْتَبَ والتَّعَبُّبُ والمُعَاتَبَةُ والعِتَابُ كل ذلك عاظة المُذَلِّينَ أحلّاهم
طالبين حُسْنِ مُرَاجَعَتِهِمْ ومذاكرةُ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ما كَرِهَهُمْ مما كَسَبَهُمْ
المَوْجِدَةَ والتَّعْتُّبُ التَّجَمُّعُ وعتب عليه أي وَجَدَ عليه قال الأزهريُّ لم
أسمع العتَبَ والعتاب بمعنى الإِعْتَابِ إنما العتَبُ والعِتَابُ لَوَوْمُكَ
الرَّجُلِ على إِسَاءَتِهِ إِلَيْكَ وكلاهما يَخْلُصُ لِلوَاجِدِ فإذا اشْتَرَكَا في ذلك
فهو العِتَابُ والمُعَاتَبَةُ وأما الإِعْتَابُ والعُتْبَى فرُجُوعُ المَعْتُوبِ عليه
إلى ما يُرَضَى الْعَاتِبَ والاستِعْتَابُ طَلَبُكَ إِلَى المُسِيءِ أن يَرْجِعَ عن
إِسَاءَتِهِ قال ابن الأعرابي والعِتْبُ الرَّجُلُ الذي يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أو صَدِيقَهُ
في كُلِّ شَيْءٍ إِشْفَاقاً عليه ونصيحةً له والعِتْبُوبُ الذي لا يَعْمَلُ فيه العِتَابُ .
سُئِلَ الزُّهْرِيُّ عن رَجُلٍ أُنْعِلَ دَابَّةً رَجُلٍ فَعَتَبَتْهُ أَي غَمَزَتْهُ
فَرَفَعَتْهُ رَجُلًا أو يَدًا وَمَشَتْهُ على ثَلَاثَةِ قَوَائِمَ وَرَوَى فَعَنَنْتَتْهُ من
العَنْبِ وهو الضَّرَرُ .
وسُئِلَ الْحَسَنُ عن رَجُلٍ حَلَفَ إِيمَاناً فَجَعَلُوا يُعَاتِبُونَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ
كَفَّارَةٌ قال الأصمعيُّ أي يُرَادُ نَهْ فِي الْقَوْلِ فَيَحْلِفُ .
في الحديث نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَقَ وَفَتَحَتْهُ أُمُّ سَلَيْمٍ عَتِيدَتَهَا
فَجَمَعَتِ الْعَرَقَ الْعَتِيدَةَ شَيْءٌ تَحْفَظُ فِيهِ حَوَائِجَهَا